

تأثير نموذج كارين باستخدام تمارينات خاصة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب

أ. م. د. ثريا جويد محين م. رقية حمزة كناوي اخلاص خادم عبد الامير

ملخص البحث باللغة العربية

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج كارين باستخدام تمارينات خاصة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب. تمثل مجتمع البحث تحدد بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022 - 2023) وبلغ عددهم (98) طالباً ، متمثلين بـ (4) شعب هي (أ- ب - ج - د) تم اختيار شعبة (د) كمجموعة تجريبية وشعبة (أ) كمجموعة ضابطة بالطريقة العشوائية وباسلوب القرعة، وبلغت العينة الرئيسية (30) طالبا وبواقع (15) طالب لكل مجموعة. ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون، إن الانموذج المستخدم للمجموعة التجريبية والاسلوب المتبع من قبل المدرس كانا لهما الاثر الايجابي في تعلم المهارات قيد البحث وان هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب. اما اهم التوصيات هي ضرورة التركيز على استعمال النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها انموذج كارين لما له من اهمية بتعلم المهارات.

Abstract

The effect of Karen's model using special exercises in learning handball passing ad shooting skill for students

By

Dr. Thoraya Jawid Mohin Ruqaya Hamza Knawi Ikhlas Khadim Abdul Amir

The research aims to identify the effect of Karen's model by using special exercises in learning handball passing ad shooting skill for students. The representation of the research population is determined by the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kerbala, for the academic year (2022-2023), and their number reached (98) students, represented by (4) divisions: (A-B-C-D). Division (D) was chosen, as an experimental group and Section (A) as a control group by random and lottery method, and the main sample amounted to (30) students,

with (15) students for each group. Among the most important conclusions reached by the researchers is that the model used by the experimental group and the method used by the teacher had a positive impact on learning the skills under study, and that there is an advantage for the experimental group over the control group in learning handball passing and shooting skill for students. The most important recommendations are the need to focus on using modern teaching models, including the Karen model, because of its importance in learning skills.

1- التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

يشهد العالم المعاصر الكثير من الثورات العلمية والمعلوماتية والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة لوجود أساس لقاعدة علمية قوية وهو مساعد في جعل الشخص إنسان مبدع ومبتكر، ولا يمكن تحقيق هذا الأمر من دون تعلم مبني على وفق استراتيجيات علمية يواكب تطور متطلبات العصر ويساهم في هذا التغير السريع، الاهتمام بالتعليم وفي كافة المجالات ولا سيما مجال التربية الرياضية لأنه اللبنة الأساسية لإتقان الفعاليات التعليمية في الرياضة، أذ أصبح التعلم واجبا مهما وضرورة ملحة للمجتمع والذي بدوره يدرس عناصر العملية التعليمية ويعمل على تمكين المتعلمين من الحصول على الخبرات المعرفية المناسبة في المواقف التعليمية والتدريبية.

كما ان من الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية هو تعليم وتحسين المهارات والفعاليات المقررة في مناهجه ولتحقيق ذلك يجب استخدام افضل الوسائل والطرائق والنماذج مصحوبا بدراسة كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين للوصول إلى أفضل النتائج .

لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية ضمن المؤسسات التعليمية الرياضية إلى إيجاد طرائق وأساليب ونماذج متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أنموذج كارين التعليمي أن يتسم هذا الأنموذج بكونه أنموذجا تدريسيا متكاملا متعدد الأساليب يقوم على أسس النظرية المعرفية ان يستمد فكرته من نظرية التعلم ذي المعنى الأوزبل والنظرية البنائية لجان بياجيه التي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية واستثمار المعرفة السابقة وتنشيطها واكتساب المعرفة الجديدة في إطار تركيبى تكاملي للبنية المعرفية يتلاءم مع متطلبات الموقف التعليمي تستثمر فيه المعلومات السابقة واستحضار الخبرات الغرض البناء المعرفي.

يعد هذا الانموذج فعال في جذب حواس المتعلم ويحسن من قدراته العقلية في عملية الحصول على المعلومات مما يعطيه التركيز طوال مدة الوحدة التعليمية، كما أن مراحل تطبيق هذا الأنموذج لتستثمر جميع حواس المتعلم باستعمال المناقشة والاصغاء والتطبيق بالإضافة إلى انه يوقظ الانتباه عند المتعلم ويرسخ المفاهيم عند استقبال المعلومات الخاصة بعملية تعليم المهارات والفعاليات الرياضية .

وتعد لعبة كرة اليد واحدة من المواد المنهجية التي حظيت بأهتمام كبير في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث يتميز الاداء الحركي فيها بتنوع المهارات التي يؤديها الطالب حسب عدة مواقف حيث لها مهاراتها الحركية الاساسية التي تعد بمثابة العمود الفقري لها، وكما تساعد المتعلمين على النمو (بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا)، حيث تعلم المهارات الاساسية يأخذ جهدا و وقتا طويلا من التكرار والاداء والزمن في أثناء عملية التعلم.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال طريقة انموذج كارين ان يرى الباحثون بانها تؤثر تأثيرا كبيرا في تعلم الطلاب الاداء الفني للمهارات المبحوثة.

1-2 مشكلة البحث

أن من اهم العوامل في نجاح العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره بوصفه المحور الاساسي في العملية التعليمية وأن يكون له ادوار ايجابية نشطة وفاعلة ليصبح اكثر استقلالية في اتخاذ قراراته وهذا لا يأتي الا باستخدام طرائق واساليب ونماذج تعليمية حديثة وفاعلة .

من خلال اطلاع الباحثون على العديد من المصادر والبحوث باختصاص طرائق التدريس وجدوا ان هناك تباين في استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تحاكي عقل المتعلم والتي تجعل منه محور العملية التعليمية والتي تشركه بالدرس بشكل كبير وهذا بالتالي سوف ينمي من قابلياته ويساعده في تعلم المهارات بشكل افضل من الطرق التقليدية السابقة، لذا عمد الباحثون لاستعمال انموذج تدريسي حديث الا وهو انموذج كارين التعليمي الذي يتكون من عدة خطوات تعليمية، فالمتعلم سيستقبل المعلومات والمعارف بشكل نشط وفعال وجعله المحور الرئيسي في العملية التعليمية بعدما كان المدرس هو المحور الرئيسي الذي يحمل على عاتقه جميع الادوار الخاصة بعملية التعليم التي تجعل المتعلم سلبيا يأخذ دور المتلقي فقط لذا حاول الباحثون استخدام هذا الأنموذج التعليمي عسى أن يكون له تأثير إيجابي في اختصار الوقت والجهد للمعلم والمتعلم وبالتالي يساعد في تعلم المهارات المبحوثة .

1-3 أهداف البحث

- 1- التعرف على تأثير انموذج كارين باستخدام تمرينات خاصة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب.
- 2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب.

1-4 فرضا البحث

- 1- للوحدات التعليمية وفق أنموذج كارين أفضلية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة اليد للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه كربلاء للعام الدراسي (2022 م - 2023 م).

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2022/10/25 ولغاية 2023/1/3 م .

1-5-3 المجال المكاني: الملعب الخارجي لكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه كربلاء .

1-6 تحديد المصطلحات :

- 1-6-1 أنموذج كارين: أنموذج تركيبى تكاملي متنوع يتألف من أساليب متعددة مبني على أسس نظرية من التعلم ذي المعنى لديفيد اوزبل والنظرية البنائية لجان بياجيه، تجعل المتعلم محور العمليات التعليمية.
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
- 2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدى لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث تحدد بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعالم الدراسي (2022 - 2023) وبلغ عددهم (98) طالباً ، متمثلين بـ (4) شعب هي (أ- ب- ج- د) تم اختيار شعبة (د) كمجموعة تجريبية وشعبة (أ) كمجموعة ضابطة بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، وبلغ العينة الرئيسية (30) طالبا وبواقع (15) طالب لكل مجموعة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (30.61) ، اما عينة التجربة الاستطلاعية فكانت (10) طلاب، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعيناته

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
عينة المجموعة التجريبية	15	15.30 %
عينة المجموعة الضابطة	15	15.30 %
عينة التجربة الاستطلاعية	10	10.20 %
مجتمع البحث ككل	98	100 %

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

2-3-1 تجانس العينة

تم إجراء التجانس في متغيرات ئ (الكتلة ، والطول) والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	(سم)	173.03	0.815	4.61	0.202
الكتلة	(كغم)	68.15	0.797	4.508	0.139

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين لغرض تحديد نقطة الشروع باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	0.698	0.700	25.666	0.758	26.666	المناولة

التصويب من القفز عاليا	2.800	0.615	3.000	0.794	0.890	غير معنوي
------------------------	-------	-------	-------	-------	-------	-----------

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) هي (2.02)

2-4 وسائل جمع البيانات والمعلومات والاجهزة والادوات :

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية - الاختبارات والقياس - ملعب كرة يد قانوني - حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي قطره 70سم ترتفع عن الأرض 1,60سم - وكرة اليد عدد(10) - شريط قياس - ساعة توقيت - شريط لاصق.

2-5 الاختبارات المستعملة بالبحث

الاختبار الاول: أسم الاختبار : التمرير من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30/ثا) ومن مسافة (3م).⁽¹⁾

الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة .

- الادوات : حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي قطره 70سم ترتفع عن الأرض 1,60سم - وكرة اليد عدد(10) - شريط قياس - ساعة توقيت - شريط لاصق.

مواصفات الاداء: يقف المختبر أمام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة(3م) عن الحائط ومع كلمة (أبدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط ولأكثر عدد من المرات خلال (30/ثا).
التسجيل: يحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة.

الاختبار الثاني : اختبار الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عاليا.⁽²⁾

اسم الاختبار :- الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عاليا

الهدف من الاختبار:- تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عاليا

الأدوات المستخدمة:- ملعب كرة يد قانوني، كرات يد قانونية عدد (10)

مواصفات الأداء :- يقوم الطالب المختبر بإداء مهارة التصويب من القفز عالياً من نقطه تقع على زاوية قائمه مع منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار ب(10) امتار ويعطى المختبر ثلاث محاولات متتاليه لإداء المهارة.

التسجيل :- يمنح كل طالب مختبر ثلاث محاولات متتالية ،تحتسب أفضل محالة لكل مقوم وبعدها يتم احتساب الوسط الحسابي لأفضل ثلاث محاولات للسادة المقومون الثلاث .علماً" إن الدرجة النهائية للتقويم هي (10) درجات.

2-6 التجربة الاستطلاعية:-

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية يوم الخميس بتاريخ (27 / 10 / 2022 م) ، على عينة مكونة من (10)

طلاب من غير عينة البحث ، والهدف منها:

- التعرف على المعوقات ومحاوله تفاديها.
- معرفة الزمن اللازم للاختبارات.
- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد.
- اجراء الأسس العلمية للاختبارات .

2-7 الأسس العلمية للإختبارات:

2-7-1 الصدق:- استخدم صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارات على بعض الخبراء .

2-7-2 الثبات:- تم استعمال طريقة الاختبار واعادة الاختبار بعد مرور (7) ايام على عينة مكونة من (10) طلاب.

وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

يبين معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات
1	المنافسة	تكرار	0.85
2	التصويب من القفز عاليا	درجة	0.83

2-7 إجراءات البحث الميدانية

2-7-1 الاختبارات القبلية

في يوم الثلاثاء الموافق 2022/11/8م تم اجراء الاختبارات القبلية في الساحة الخارجية المخصصة لكرة اليد لاختباري المنافسة والتصويب من القفز عاليا .

2-7-2 الوحدات التعليمية المعدة وفق نموذج كارين

تم اعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية البالغة (8) وحدات وبواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع وفق خطوات نموذج كارين التعليمي .

إذ بدأ تطبيق الوحدات التعليمية يوم (الخميس) الموافق (2022/11/10) وانتهى تطبيق الوحدات التعليمية يوم (الثلاثاء) الموافق (2022/12/6).

الزمن المستغرق للوحدة التعليمية (90 دقيقة) اذ بلغ القسم الاعدادي (20 دقيقة) والقسم الرئيسي (65دقيقة) والقسم الختامي (5 دقائق)

وكانت خطوات التدريس بأنموذج كارين كالاتي :

1- مراجعة المعلومات السابقة:- تراجع في هذه المرحلة المعلومات والمهارات التي سبق للمتعلمين تعلمها في دروس اخرى وفيه يزود المدرس الطلاب بمقدمة مبدئية تشمل عنوان الدرس واهدافه وترمي هذه المرحلة الى تركيز انتباه المتعلم في موضوع الدرس ومن ثم تهيئته للاندماج في تعلمه ويتم طرح بعض الاسئلة على الطلاب مثلا ما هي مهارة المنافسة وماهي انواع المنافسة وما الغرض من المنافسة؟

2- النظرة الكلية:- يتضمن هذا الإجراء وضع إطار تنظيمي عام لمحتوى الدرس يسهل ربط ما يتضمنه المحتوى من معلومات جديدة يراد دمجها بالمعلومات السابقة عند المتعلم والموجودة أصلاً في بنائه المعرفي.

ويمكن للمدرس الذي يدرس أي موضوع انجاز مرحلة النظرة الكلية من خلال:-

أ- خرائط المفاهيم :- رسوم تخطيطية تعبر عن العلاقات بين المفاهيم في موضوع ما او انها رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة المعاني المتضمنة في اطار من الاقتراحات.

ب- المنظم المتقدم:- اداة فاعلة لتعليم المفاهيم وعبرة تمهيدية مجردة مرتبطة بمادة تم تعلمها سلفاً وتشتمل على جوانب الدرس كلها ولبيان العناصر التي يطلب من الطالب ان يتقنها في الدرس ، لذا ينبغي تنظيم المعارف تنظيمياً هرمياً.

3- مرحلة تقوية البنية المعرفية:- ترمي هذه المرحلة الى تثبيت المعلومات الجديدة وارساها في البنية المعرفية للمتعلم وتتضمن الإجراءات الآتية:-

أ- التوافق التكاملي:- تتحد تلك العملية بالمتشابهات المهمة المشتركة بين الأفكار والمفاهيم المتعلقة بعد ان اظهرت مرحلة التمايز التدريجي الاختلاف بين المفاهيم مما يؤدي الى اكتساب الطلاب للمفاهيم.

- ب- حث التعلم الاستقبالي النشط (الاستقصاء):- ويعني ذلك ان المتعلم لا يكون سلبياً بل عليه ان يقوم بعدد من الأنشطة الداخلية والخارجية ويتم ذلك على وفق الاتي:-
- مطالبة الطلاب ان يذكروا شفويّاً معاني المعلومات الجديدة بلغتهم الخاصة التي تتحدد في ضوء الإطار المرجعي لكل منهم وان ينظروا للمفاهيم الجديدة من زوايا متعددة.
- 4-التسجيل :-يسجل الطلاب ما تم التوصل اليه من نتائج في إنشاء مرحلة الاستقصاء والأنشطة من خلال تقسيمهم الى 4 طلاب لكل مجموعة
- 5- الحوار او المناقشة:- وفي هذه المرحلة يتم مناقشة الطلاب مع المدرس على ما تم التوصل اليه من نتائج في المراحل السابقة عن المهارة المراد تعلمها .
- 6- التزويد المعرفي:- في هذه المرحلة يقوم المدرس بتلخيص وبلورة ما تم مناقشته وما تم التوصل اليه من افكار وعرضة على الطلاب بصورته النهائية
- 7- التطبيق:- في هذه المرحلة يتم تفعيل دور الطالب بشكل نشط وفعال من خلال أنشطته ببعض المهام والادوار في ممارسة عملية التعلم على شكل مجموعات تعاونية وتوظيف ما لديه من معرفة باستخدام ورقة العمل المعدة من قبل الباحث لتعلم المهارة المراد تعلمها .
- ملاحظة:- بلغ وقت كل خطوة من خطوات الانموذج (4 دقيقة). ما عدا خطوة (التطبيق) في النشاط التطبيقي والبالغ زمناً 40 دقيقة.

2-3-7 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق 2022/12/8م وتحت نفس الظروف التي اجريت فيها لاختبارات القبليّة .

2-8 الوسائل الاحصائية :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل الالتواء
- 4- الخطأ المعياري
- 5- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- 6- اختبار T للعينات المترابطة
- 7- اختبار T للعينات المستقلة
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات قيد البحث

الجدول (5)

يبين المعالم الاحصائية المستعملة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الاحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	11.828	1.272	30.633	0.758	26.666	المناولة
معنوي	27.236	0.650	7.650	0.615	2.800	التصويب من القفز عاليا

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة للمهارات قيد البحث

جدول (6)

يبين المعالم الاحصائية المستعملة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	9.036	0.512	27.633	0.700	25.666	المناولة
معنوي	11.600	0.646	5.450	0.794	3.000	التصويب من القفز عاليا

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) هي (2.14)

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبارات قيد البحث

جدول (7)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين للمهارات قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي للضابطة		البعدي للتجريبية		المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	6.474	0.512	27.633	1.272	30.633	المناولة
معنوي	10.721	0.646	5.450	0.650	7.650	التصويب من القفز عاليا

* قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) هي (2.02)

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات المبحوثة

من خلال ما ورد في الجداول (5 ، 6 ، 7) تبين لنا في الجدول (5) بان المجموعة التجريبية قد اظهرت تطوراً في تعلم المهارات قيد البحث ويعزو الباحثون ان سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي هو استخدام الوحدات التعليمية بأنموذج كارين التعليمي والذي كان له دور في تطور المتغيرات قيد البحث ، وهذا ما يوكده (سلامة عادل ابو العز واخرون) "يكون التعلم اكثر سهولة للطلاب عن طريق انموذج كارين التعليمي، كون المعلومة تعاد في كل مرحلة من مراحله".

وان الوحدات التعليمية المعدة بأنموذج كارين التعليمي كان له دورا ايجابيا وفق خطواته السبعة قد ساعدت كثيراً في إظهار بعض قدرات الطلاب التعليمية في رفع ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعلية في الوحدة التعليمية والمناقشة دون خجل أو تردد مما زاد في تفوقهم فضلاً عن طرح مجموعة من الاسئلة التي تجبر الطلاب على التفكير واعطاء اجابة وافية عن المهارة قيد البحث ، كذلك طريقة طرح المادة التعليمية من خلال مراجعة المعلومات او خرائط المفاهيم او عمل مجاميع تعاونية كل هذه الامور ساعدت الطلاب على التفكير والاثارة والتشويق لديهم وبالتالي سيكون التأثير ايجابيا بالتأكيد أي إن انموذج كارين وعند تطبيقه خلق بيئات وأجواء مناسبة للتعلم وهذا ما يراه (قطامي وآخرون) في الأنموذج)) فهو خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية وهي صورة لإيجاد وتوفير الظروف والبيئات التي تحدد المواصفات التي يمكن توصيفها وتحقيق بيئات التعلم

أما التأثير المعنوي الذي تبين من خلال النتائج المبينة في جدول (6) للمجموعة الضابطة اذ

يعزو الباحثون تطور المجموعة الضابطة الى الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة الذي استند الى المفردات التعليمية المتبعة و المبنية اساساً على مفردات المنهاج لتعليم تلك المرحلة , بالإضافة الى الخبرة التي يمتلكها المدرس وتوظيفها لتعليم للطلاب والتي كانت متلائمة مع مستوى المتعلمين , فضلاً عن التنوع في التمارين المطبقة والملائمة مع الهدف التعليمي , كذلك الى التكرار الصحيح للتمارين .

وإن ما تبين في جدول (7) بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمتغيرات البحث جاء نتيجة كون الطلاب المتعلمين استعملوا نموذج كارين التعليمي , إذ أكد أنموذج كارين التعليمي على جعل الطالب محور العملية التعليمية ومنحه الحرية في التعبير عن رأيه من غير تردد أو خوف، وهذا ما يؤكده (عبدالله الموسوي) بأن "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم" فضلاً عن ممارسة التمرينات عمليا وبشكل متنوع ومتجدد مما أدى الى تعلم الاداء المهاري بكرة اليد وان التمرينات المهارية النوعية والمشوقة التي تضمنتها الوحدات التعليمية ساعدت أفراد المجموعة التجريبية في تطوير الأداء الفني للمهارات قيد البحث , إذ إن "استعمال التمرينات النوعية والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة". فضلاً عن مشاركة الطالب في الوصول الى الاهداف التعليمية من خلال مشاركته في حل المشكلات والبحث عن الاجوبة للأسئلة الموضوعة من خلال العمل التعاوني بين الطلاب بعيداً عن الطريقة التقليدية, وهذا يتطابق مع (2000: Karam) ان استخدام الممارسات التدريسية المرتكزة على الطالب ضرورية لاستمرار عملية التعلم , على العكس من الممارسات التدريسية التقليدية المرتكزة على المعلم فقط"(4)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- إن الانموذج المستخدم للمجموعة التجريبية والاسلوب المتبع من قبل المدرس كانا لهما الاثر الايجابي في تعلم المهارات قيد البحث .

2- هناك أفضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتصويب من القفز عاليا بكرة القدم للطلاب .

4-2 التوصيات :

- 1- التركيز على استعمال النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها انموذج كارين لما له من اهمية بتعلم المهارات .
- 2- اجراء دورات (تعليمية - تطويرية) للمدرسين تبين اهمية استعمال النماذج التدريسية الحديثة .
- 3- إجراء دراسات مشابهة على فعاليات أخرى وعلى الاناث كذلك باستعمال انموذج كارين لما له من نتائج ايجابية .

المصادر

- سعد علي زاير (آخرون): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب والبرامج : بغداد ، دار المرتضى للطباعة والنشر، 2013 ، ص 258.
- جميل قاسم محمد ، أحمد خميس راضي : موسوعة كرة اليد العالمية ط 1 لبنان ، بيروت ، مؤسسة الصفاء للطبوعات ، 2011 .
- سامر يوسف: تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي التمرير والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 2004) .
- سعد علي زاير (آخرون): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب والبرامج : بغداد ، دار المرتضى للطباعة والنشر، 2013.

- سلامة عادل ابو العز (واخرون): طرائق التدريس العامة المعالجة تطبيقية معاصرة, عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع, 2009.
- قاسم المندلاوي (واخرون): الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية , الموصل , مطابع التعليم العالي , 1990.
- قطامي (اخرون): أساسيات تصميم التدريس: عمان, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, 2008.
- عبدالله حسن الموسوي : الدليل الى التربية العملية , أريد , عالم الكتب الحديث , 2005 .
- Karamustafaoglu : Active learning strategies in physics teaching . Energy Education Scincen and Teachnolog part : social and Education , studies,2000 ,